

بيئتنا والجامعة الأميركية في بيروت تتصدى لخطر النفايات الإلكترونية الخميس 28 تشرين الأول 2010



تحت رعاية وزير البيئة اللبناني محمد رحال وبحضوره، نظمت جمعية بيئتنا يوماً في الجامعة الأميركية في بيروت لنشر الوعي حول النفايات الإلكترونية وجمعها، وذلك بالتعاون مع مركز الالتزام المدني وخدمة المجتمع ونادي البيئة، في الجامعة، وبحضور عدد كبير من المهتمين.

بداية، رحّب وكيل الشؤون الأكاديمية أحمد دلال بالتعاون بين الجامعة الأميركية في بيروت وجمعية بيئتنا وشجّع على إعادة تدوير النفايات الإلكترونية من أجل بيئة مستدامة.

وأوضحت نادين حداد، مديرة جمعية بيئتنا التي تأسست في العام 2008، أن النفايات الإلكترونية هي كل شيء يشمل لوحات إلكترونية، من أجهزة الكمبيوتر إلى الهواتف المحمولة إلى أحبار الطابعات، وهي تصبح نفايات إلكترونية عندما نتوقف عن استخدامها، حتى ولو كانت لا تزال صالحة للاستعمال. وقالت إن النفايات الإلكترونية تصنّف ضمن النفايات الخطرة، لأنها تحتوي على أكثر من ألف نوع من المواد السامة التي يمكن أن تلوث الهواء والماء والتربة، وأن تسبّب أمراضاً مميتة. وأردفت استناداً إلى تقييم قامت به الجمعية أن 65 بالمئة من اللبنانيين يحتفظون بالنفايات الإلكترونية في المنزل، متجاهلين المخاطر الصحية لهذا القاتل الصامت.

وقالت ريتا خياط-طوبيا، نائب رئيس الجامعة لتقنية المعلومات: "أسعدني جداً قيام الجامعة الأميركية في بيروت بقيادة مجهود إعادة تدوير النفايات الإلكترونية. إنني أدرك حجم ما يُنتج من فضلات إلكترونية، وأرى أنه من الضروري والملحّ أن نرفع درجة الوعي لتقليص كمية النفايات بكل أنواعها وإعادة تدويرها".

وقد طالب المشاركون في النقاش بإقامة منشأة لإعادة تدوير النفايات الإلكترونية في لبنان، وركزوا على أهمية استدامة هذه العمليات.

وقد زار وزير البيئة اللبناني محمد رحال الموقع حيث سيتم وضع النفايات الإلكترونية وتخزينها حتى يتم جمعها من قبل جمعية بيئتنا، الوثقى الطلاب وأجاب عن استفساراتهم. وأعلن أيضاً أن الحكومة تركز حالياً على الإدارة السليمة للنفايات، وأثنى على الناشطين الذين يسعون لنشر الوعي حول مخاطر النفايات الإلكترونية.

وتهدف الجامعة الأميركية في بيروت من خلال التعاون مع جمعية بيئتنا إلى نشر الوعي حول قضية النفايات الإلكترونية، وتزويد طلاب الجامعة والمجتمعات المحيطة بها بحل عملي للتخلص من نفاياتها الإلكترونية.

وستعمل الجامعة كنقطة رسمية لجمع النفايات الإلكترونية.

وهذه المبادرة هي جزء من حملة بيئتنا المستمرة لنشر الوعي حول قضية النفايات الإلكترونية، التي تشارك فيها خمسمئة مدرسة في لبنان والأردن، وعدد كبير من الشركات والمؤسسات التعليمية.

هذا وتقول منظمة غرينبيس إن حجم النفايات الإلكترونية يزداد على نحو كبير في كل عام، وفي الكثير من البلدان، وازدادت معدلات النفايات الإلكترونية هي الأسرع والأكثر نموا حيث ان الاسعار الرخيصة لتلك المنتجات جعلت المستهلكين يرون ان استبدالها بات افضل اقتصاديا من تصليحها، وفي المقابل فان انخفاض اسعار تلك الالكترونيات يعني بالضرورة انخفاض مستوى الجودة وبالتالي انحسار مدة صلاحيتها.